واذا فرق المفتوح الى الحذف في قرن المفتوح القاف يفعل ذلك بالمضموم
اولى بالجواز وذهب بعضهم الى ان قرن في القراه المشهوره امر من الوقار
فقال وقر يقر فيكون قرن محذوف الفا مثل عدن وقال قرن في قراة
الفتح امر من قار يقار

الادغام

اول مثلين محركين في كلمه ادغم لا كمثل صفف
ودلل وكلل ولبب ولا كجسس ولا كاخصص اي
ولا كهيلل وشذ في الل وتحو فك يقل فقبل

الادغام في اللغه الادخال وهو بالتشديد افتعال منه وقال ابن يعيش هو
بالتشديد من الفاظ البصريين وبالتخفيف من الفاظ الكوفيين وينقسم الى ادغام مثلين
والادغام متقاربين وفي كلمه وفي كلمتين وبابه متسع جدا لكن المصنف اقتصر على
الادغام اللايق بالتصريف وهو ادغام المثلين المحركين في كلمه واحده
واجتماع المثلين على ثلثه اقسام قسم يتحرك فيه اولهما ويسكن ثانيهما ولا يجوز فيه
الادغام لان من شرطه تحرك المدغم فيه مثاله في كلمه ظللت وفي كلمتين
رسول الحسين وقسم عكس ذلك يتحرك ثانيهما ويسكن اولهما نحو اضرب بكرا فهذا
يجب ادغامه بثلثه شروط الاول ان لا تكون همزه منفصله عن الفا نحو اكلا
احمد فلو كانت متصله بالفا وجب الادغام نحو سال الثاني ان لا يكون اول
المثلين ما سكن لان الوقف على الها منوي وروي عن ورش ادغام ماليه
هلك والعباس ضعفه الثالث ان لا يكون مدا في آخر او مبدله من غيرها
دون لزوم فان كان مدا في آخر لم تدغم نحو يعطي ياسر ويغزو واقد لئلا يذهب
المد بالادغام فان لم يكن في آخر وجب الادغام نحو معز واصله معزوو وان
كانت مبدله من غيرها دون لزوم لم يجب الادغام بل يجوز ان لم يلبس
نحو اأانا وريا ورياني وقف حمزه ويمتنع ان التبس نحو لووا اسما مالم يسم فاعله
من ناو لانه لو ادغم لالتبس بفعل فان لم كانت المبدله مبدله من غيرها ابدالا

٣١٢

لازما وجب الادغام كما اذا بنيت من اوب مثال ابلم تقول اوب اصله اوب
فعلت ثانيه الهمزتين واوا لسكونها بعد ضمه ثم ادغم وجوبا للزوم الابدال وقسم يتحركان
فان كانا من كلمتين جاز الادغام بشرطين ان لا يكونا همزتين نحو قرا
انه فان الادغام في الهمزتين ردي وان لا يكون الحرف الذي قبلهما
ساكنا غير لين فلا ادغام عند الجمهور في نحو شهر رمضان وما روي من
ادغامه عند ابي عمرو محمول على اخفاء الحركه وان كانا من كلمه واحده وهذا
القسم هو مقصود الباب فاذا اجتمع مثلان محركان في كلمه واحده وجب
ادغام الاول منهما في الثاني سوا كان ذلك في الافعال نحو شد ومل وجب
الاصل شدد بالفتح وملل بالكسر وجبب بالضم او الاسماء نحو طب وصب
اصلهما فعل بالكسر وانما يجب الادغام بشروط الاول ان يكونا من كلمه
كما تقدم فلو كانا من كلمتين مثل جعل لك كان الادغام جايزا لا واجبا الثاني
ولم يذكره هنا بل في الكافيه وغيرها ان لا يتصدرا اولهما فلا ادغام في نحو ددن
لتعذر الابتدا فيه بالساكن قال المصنف في بعض كتبه الا ان يكون اولهما تا المضارعه
فقد تدغم بعد مد او حركه نحو لا تيمموا وتكاد تميز ويجوز الادغام في الماضي
اذا اجتمع فيه تان الثانيه منهما اصليه نحو تتابع ويوتى بهمزه الوصل فيقول اضمام
اتابع الثالث ان لا يكونا في اسم على فعل بضم اوله وفتح ثانيه نحو ذلل جمع
ذلول وجدد جمع جديد او على فعل بكسر اوله وفتح ثانيه نحو لمم وكلل
جمع كله وهي الستاره حول الخيمه او على فعل بفتح اوله وثانيه نحو طلل الحبار
ولبب وهو حلد صدر الفرس والى استثنا هذه الاوزان الاربعه اشار
بقوله لا كمثل صفف ودلل وكلل ولبب وانما لم يدخلها الادغام لمخالفتها
الافعال في الوزن والادغام فرع على الاظهار يختص بالفعل لفرعيته وتبع
الفعل ما وازنه من الاسما لم يوازنه واما الوزن الرابع وهو لبب
فانه وان كان على وزن الافعال لكنه لم يدغم لخفته واستثني في بعض نسخ التسهيل دون؟